[410] قالوا: اللهم نعم. قال: نشدتكم (1) باﷲ، أتعلمون أن اﷲ عزوجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية، وإني لم يسبقني إلى اﷲ عزوجل والى رسوله (ص) أحد من هذه الامة ؟. قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم (2) باﷲ، أتعلمون حيث نزلت. [والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار] (3) [والسابقون السابقون * أولئك المقربون] (4) سئل (5) عنها رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم، فقال: أنزلها اﷲ عزوجل في الانبياء وفي أوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء اﷲ ورسله وعلي بن أبي طالب عليه السلام وصيي أفضل الاوصياء ؟. قالو: اللهم نعم. قال: فأنشدكم باﷲ، أتعلمون حيث نزلت: [يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا اﷲ وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم] (6)، وحيث نزلت: [إنما وليكم اﷲ ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون] (7)، وحيث نزلت: [ولم يتخذوا من دون اﷲ ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة] (8). قال الناس: يا رسول اﷲ ! أخاصة في بعض المؤمنين أم عامة بجميعهم (9) ؟ فأمر اﷲ عزوجل نبيه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم، فنصبني للناس (10) بغدير خم، ثم خطب

_____ (1) في المصدر: فأنشدكم. (2) في المصدر: فأنشدكم. (3) التوبة: 100. (4) الواقعة: 10 - 11. (5) في الاحتجاج: وسئل. (6) النساء: 59. (7) المائدة: 55. (8) التوبة: 16. (9) في (س) نسخة بدل: في جميعهم، وفي المصدر: لجميعهم. (10) في الاحتجاج زيادة: علما. _____